شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

كلية الدراسات العربية
قسم الشريعة الإسلامية

BV ٤٠٥

نقـــد متـــون السنة فى كتاب المـــجموع للنـــووى

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من

أحمد محمد غنيمة محمد عبد القادر

باحث بقسم الشريعة الإسلامية

إشـــــراف

أ.د / محمد نبيل غنايم

أستاذ الشريعة

بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

أ.د / أحمد يوسف سليمان

أستاذ الشريعة

بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

د/ عزت شحاته كرار

مدرس الشريعة

بكلية الدراسات العربية جامعة المنيا

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

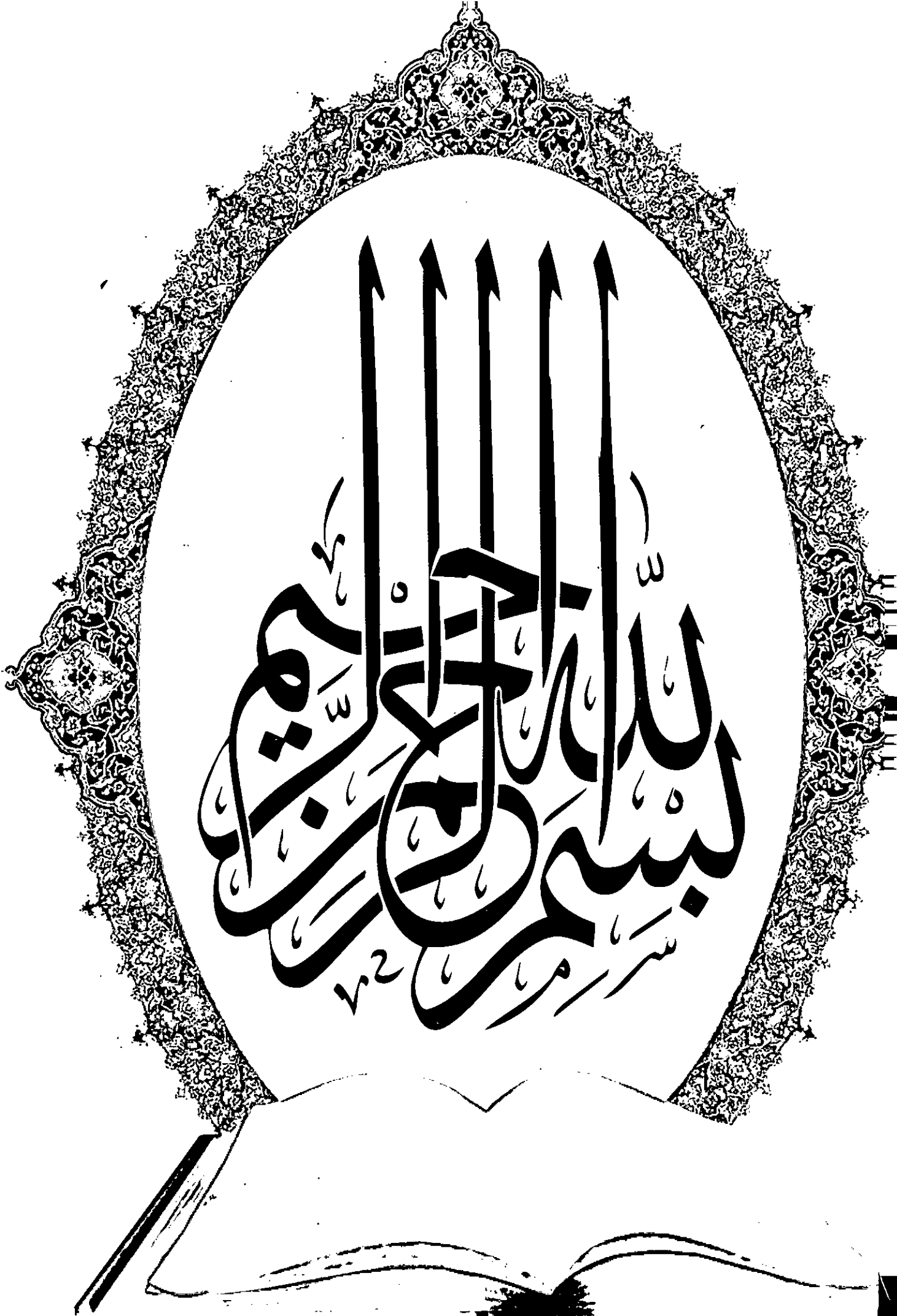
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

كان - وما يزال - أستاذ المربين

وإمام العالمين ، وقدوة المتقين

(ﷺ)

مشاعل نوره تضئ القلوب

وأريج عطره يشرح الصدور

ونسمات هداه تحيى الأفئدة

فإليه (ﷺ) : هدىً باقيًا وسنة لا تموت

وإلى من تبع صراطه والنور الذى أنزل معه

أهدى هذا البحث

المقدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

المقـــدمـــة

إن الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد .

فما تزال الدراسات - بحمد الله تعالى - موجهة إلى سنة النبى ﷺ من مختلـف جوانبـها ، ولعل نظرة إلى قائمة الدراسات المتعلقة بهذا الجانب تبوح بالعناية التى أولاها الدارسون له ، وليـس هذا الاهتمام مستكثراً على المصدر التشريعى الثانى ، والمعين الدافق للهدى السلوكى والتربوى .

إلاَّ أن ثمة جوانب فى تراث النبوة الخالد لم تزل تحتاج إلى مزيد من الـدرس الجـاد الـذى يستكشف مضامينها ويحاول تبنى قضاياها واستخلاص النتائج التى تثرى معطياتها وتنير الطريق أمـام مستقبلها ولعل من الأمثلة على بعض هذه الجوانب :

أولاً : الدراسات التى تتجه نحو علاقة الحديث النبوى بالفقه ، وأعنى بذلك علاقـة علـوم الحديث النبوى من حيث اتكائه عليها وبروز دورها فى عطائه التشريعى ، ويمكن أن يوصف هـذا الميدان الدراسى بالقصور إذا ما قورن بالميادين التقليدية فى دراسة السنة النبوية .

ثانيـا : الدراسات التى تنصب على متون الحديث فى كتب الفقه وفى غيرها من كتب العلم كاللغة والعقيدة ونحوها ومدى تعامل هؤلاء الأئمة مع هذه المتون وهل كان لديهم قوانين مسـبقة منقولة أو مبتدأة تضبط هذا التعامل ، الأمر الذى ييسر الإجابة على مجموعة من التساؤلات طرحـت من المدرسة الاستشراقية بصورة فيها إلماح بالاتهام إن لم يكن تصريحاً به ، ثم تم تداولها فى الوسـط الدراسى الإسلامى على أنها مسلمات ، أو كالمسلمات ، وهى القضية التى تبناها بعض أسـاتذتنا فى إطار دراسى عام بجهود المحدثين فى " نقد متون السنة " محاولين إبراز هذا الجانب من الجهد الـذى تعامت عنه المدرسة الاستشراقية .

وهذا يغرى بأن يجرئ طالبًا على أن يجمع بين المجالين السابقين فينظر فى " نقد متون السـنة عند أحد العلماء الذين اشتهروا فى سماء الفقه الإسلامى و لم تقصر خبرتهم بالحديث النبـوى روايـة ودراية ، وهذا أعون على التعرف على المجالين بصورة تستفيد من عموم بحوث الأساتذة محاولة البـدء من حيث انتهوا والتوغل فى الإطار الفقهى . الذى يتعامل مع متون السنة النبوية .

ولعل هذا هو الذى ترجمته هذه الدراسة المتواضعة حول : " نقد متون السـنة فى كتـاب المجموع للنووى". وإلى جانب ما سبق فالباحث يستشعر أن هذا اللون من الدراسة التطبيقية للحديث

فى مجال الفقه ، والفقه فى مجال الحديث يسمح بالتوغل فى مجالات متعددة من مفـــــردات البحـــث الفقهى التى تحتاج إلى مزيد من الدراسات الموسعة .

***الدراسات السابقة : -**

وهذه الدراسة ليست اختراعاً بغير أصول أرسيت من قبل ، واستقت منها الدراسة كثيراً من مقوماتها ، فقد سبقتها مجموعة من الدراسات يمكن أن تحمل فى اتجاهين :

الاتجاه الأول : دراسات متعلقة بإظهار جهود المحدثين فى نقد متون السنة ، فلقد كتب جمع من الباحثين فى موضوع نقد المتن فأجادوا ومن هذه الدراسات .

(١) "أصول منهج النقد عند أهل الحديث" للأستاذ عصام أحمد البشير :

وقد تكونت هذه الدراسة من تمهيد وثلاثة فصول :

تضمن التمهيد :- تعريف النقد ، مهمة الناقد ، وعوامل ظهور النقد ونشأته .

- **أما الفصل الأول** : فقد جاء بعنوان " قواعدهم (أى النقاد) فى الجرح والتعديل .

- **وأما الفصل الثانى** : فجاء بعنوان " عناية المحدثين بالحديث سنداً ومتناً " مشتملاً علـــى ثلاثة مباحث :-

الأول : عناية الصحابة بالحديث .

الثانى : عناية المحدثين بسند الحديث .

الثالث: عناية المحدثين بمتن الحديث .

- **وأما الفصل الثالث** : فجاء بعنوان " ردود على شبهات " مشتملاً على مبحثين :-

الأول : عناية أهل الحديث بنقد السند دون المتن والرد عليها .

الثانى : عدم منهجية المحدثين فى أسباب الجرح والتعديل والرد عليها .

(٢)" اهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً ودحض مزاعم المستشرقين وأتباعهم" للدكتـــور محمد لقمان السلفى.

وقد تكونت هذه الدراسة من مدخل وثلاثة أبواب :

- **جاء المدخل بعنوان** " جهود المحدثين فى نقد الحديث " وقد تضمن سبعة مقاصد هى :

المقصد الأول : البوادر فى نقد الحديث .

المقصد الثانى : نشأة علم نقد الحديث .

المقصد الثالث : تكامل علم نقد الحديث .

المقصد الرابع : كتابة علم نقد الحديث .

المقصد الخامس : الخطوات التى سار عليها النقاد فى نقد الحديث .

المقصد السادس : أهم قواعد النقد .

المقصد السابع : أثر علم نقد الحديث فى حفظ السنة .

– **وجاء الباب الأول بعنوان** :" اهتمام المحدثين بنقد سند الحديث وقد تضمن توطئة وأربعة فصول:

أ – **توطئة عن** : الإسناد وأهميته .

ب– **الفصل الأول بعنوان** : " العدالة عند المحدثين "

جـ– **الفصل الثانى بعنوان** : " الضبط "

د– **الفصل الثالث بعنوان** :" عناية المحدثين بالاتصال والانقطاع "

هـ– **الفصل الرابع بعنوان** :" الشذوذ والعلة فى الإسناد "

– **وجاء الباب الثانى بعنوان** : " الاهتمام بنقد المتن " وقد تضمن توطئة وأربعه فصول :

أ– **توطئة جاءت عن** : نشأة النقد واهتمام العلماء به.

ب– **الفصل الأول بعنوان** : " العلة فى المتن ".

جـ– **الفصل الثانى بعنوان**: " الشذوذ فى المتن ".

د – **الفصل الثالث بعنوان** : " الحكم على الحديث بالوضع من غير طريق البحث فى الإسناد "

هـ– **الفصل الرابع وجاء بعنوان** : " كتاب المنار المنيف والضوابط التى ذكرت فيه لمعرفة الموضوع "

– **وجاء الباب الثالث بعنوان** :" مزاعم المستشرقين وأتباعهم فى عدم اهتمام المحدثين بنقد المتن ودحضها. " وقد تضمن ثلاثة فصول :

أ- **الأول وجاء بعنوان** : " مزاعم المستشرقين والرد عليها " .

ب-**الثانى وجاء بعنوان** : " مزاعم المنحرفين والرد عليها " .

د- **الثالث وجاء بعنوان** : " مزاعم المستشرقين وأتباعهم حول نقد المتن " .

(٣) " **توثيق السنة فى القرن الثانى الهجرى أسسه واتجاهاته** " **للدكتور رفعت فوزى عبد المطلب** .

وقد تكونت هذه الدراسة من تمهيد وقسمين :

- **التمهيد وجاء بعنوان** : " معنى السنة والحديث "

- **القسم الأول وجاء بعنوان** : " توثيق سند الحديث " وتضمن ثلاثة فصول :

أ- **الفصل الأول وجاء بعنوان** : " نقل السنة بالتواتر والآحاد " .

ب- **الفصل الثانى وجاء بعنوان** : " توثيق الراوى " .

جـ-**الفصل الثالث وجاء بعنوان** : " مناهج تلقى الحديث وأدائه " .

- **القسم الثانى وجاء بعنوان** : " توثيق متون السنة " وقد اشتمل على ستة فصول :

أ - **الفصل الأول بعنوان** : " عرض أخبار الآحاد على كتاب الله عز وجل ".

ب- **الفصل الثانى بعنوان** : " عرض أحاديث الآحاد على السنة المشهورة ".

ج- **الفصل الثالث بعنوان** : " عرض الحديث على عمل الصحابة وفتاواهم ".

د- **الفصل الرابع بعنوان** : " عرض الحديث على عمل أهل المدينة ".

هـ-**الفصل الخامس بعنوان** :" عرض أخبار الآحاد على القياس ".

و- **الفصل السادس بعنوان** : " الرواية بالمعنى ".

٤- **"منهج النقد عند المحدثين نشأته وتاريخه" للدكتور محمد مصطفى الأعظمى.**

وقد تكونت هذه الدراسة من سبعة أبواب :

- **الباب الأول بعنوان** :" النقد عند المحدثين نشأته وتاريخه " وقد جاء متضمنا لتعريف النقد عند المحدثين - دوافعه - نشأته - مع أمثلة تطبيقية.

- **الباب الثانى بعنوان** : " العدالة ومفهومها والطريق إلى معرفتها "

- **الباب الثالث بعنوان** : " الضبط والإتقان والطريق إلى معرفتهما "

- **الباب الرابع بعنوان** : " النقد العقلى عند المحدثين "

- **الباب الخامس بعنوان**: " المقارنة بين مناهج نقد الحديث والتاريخ "

- **الباب السادس بعنوان** " الطعن على منهج المحدثين فى تعديلهم لكافة الصحابة "

- **الباب السابع بعنوان** : " المستشرقون ومنهج نقد المحدثين "

٥- "منهج النقد علوم الحديث" للدكتور نور الدين عتر .

هذه الدراسة وإن كانت قد جاءت بهذا العنوان إلاَّ أن محتواها الرئيس هو " مصطلح حديث " فقط

٦- "جهود المحدثين فى نقد متن الحديث النبوى الشريف" للدكتور محمد طاهر الجوابى.

وقد تكونت هذه الدراسة من ستة أبواب :

- **الباب الأول بعنوان** : " مدارس الحديث وعلومه ".

- **الباب الثانى بعنوان** : " نقد الحديث وأئمته " وقد تضمن فصلين :-

أ- **الفصل الأول بعنوان** : " نشأة نقد الحديث وتطوره ومراحله ".

ب- **الفصل الثانى بعنوان** : " أئمة نقد الحديث ".

- **الباب الثالث بعنوان** : " الطرق النقدية الاحتياطية لصيانة متن الحديث " وقد تضمن ثلاثة فصول :

أ- **الفصل الأول بعنوان** :" ضبط الراوى وأثره فى متن الحديث ".

ب- **الفصل الثانى بعنوان** : " رواية الحديث باللفظ والترخيص فى روايته بالمعنى "

ج- **الفصل الثالث بعنوان** : " الوقف والرفع وعلاقتهما بنسبة المتن إلى قائله "

- **الباب الرابع وجاء بعنوان : " نقد مبنى المتن " وتضمن ثلاثة فصول :**

أ- **الفصل الأول بعنوان** : " بحث الكلمات الغريبة فى المتن وصيانته من التصحيف"

ب- **الفصل الثانى بعنوان** : " اختلاف نص الحديث "

ج- **الفصل الثالث بعنوان** : " تفرد المتن "

- **الباب الخامس بعنوان** : " نقد معنى الحديث " وقد اشتمل على تمهيد وفصلين:

أ- **الفصل الأول بعنوان** : " التعارض بين النصوص الشرعية" .

ب- **الفصل الثانى بعنوان** :" الترجيح والنسخ فى الحديث".

- **الباب السادس بعنوان** : " منهج المحدثين فى نقد متن الحديث " وقد تضمن فصلين:

أ- **الفصل الأول بعنوان** : " الشبهات الموجهة للطعن فى المتن ".

ب- **الفصل الثانى بعنوان** : " منهج المحدثين فى نقد متن الحديث".

٧- "منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوى " للدكتور صلاح الدين بن أحمد الأدلبى.

وقد تكونت هذه الدراسة من تمهيد وثلاثة أبواب :

- **التمهيد تضمن** :" موضوع نقد المتن - أهمية ا لموضوع - صعوبة البحث فيه - ملخص للإنتاج الفكرى المتعلق بالموضوع - تعريف المصطلحات الأساسية فى الدراسة "

- **الباب الأول بعنوان** : " الظواهر الموجبة لاعتماد نقد المتن " وتضمن فصلين :

أ- **الفصل الأول بعنوان** : " انتشار ظاهرة الوضع فى عصر الرواية "

ب- **الفصل الثانى بعنوان** : " انتشار ظاهرة الوهم فى عصر الرواية .

- **الباب الثانى بعنوان** : " مدى اعتماد نقد المتن عند الصحابة وعلماء الحديث "

واشتمل على فصلين :-

أ-**الفصل الأول بعنوان** : " اعتماد ونقد المتن عند الصحابة .

ب- **الثانى بعنوان** : " اعتماد نقد المتن عند علماء الحديث.

- **الباب الثالث بعنوان** : " معايير نقد المتن عند علماء الحديث " واشتمل على أربعة فصول:

أ- **الفصل الأول بعنوان** : " نقد المرويات المخالفة للقرآن الكريم ".

ب- **الفصل ا لثانى بعنوان** : " نقد المرويات المخالفة للثبت من الحديث والسيرة النبوية "

ج- **الفصل الثالث بعنوان** :" نقد المرويات المخالفة للعقل أو الحس أو التاريخ"

د- **الفصل الرابع بعنوان** : " نقد المرويات التى لا تشبه كلام النبوة ".

الاتجاه الثاني: وقد جاءت بعض الدراسات متناولة أو مشيرة لموضوع نقد المتن عند بعض العلماء ومن هذه الدراسات :